والعلل التي في ظاهر البدن قد ذكرنا في اول الكتاب امر تولد الشعر ثم ط
وانتشاره وبقي علينا ان نبين ما الذي يحفظ لونه المحبوب وهو اللون
الاسود فنقول ينبغي لمن اراد ان لا يسرع اليه الشيب ان يدع
الاغذية المرطبة ويقتصر على القلايا والمطجنات والشوا وانما يحمض
ويتعاهد القي متى تملى ويديم اخذ الاطريفل الصغير الذي بالهليلج
الاسود والبليلج والبلادر الصغير ويقل الشراب فانه ثما
ان الشيخ ويغمر الماء بالعسل وبالجملة فان ابطا الشيب حتى يميل ما
الدم الى المرار ويغلظه ويستاصل البلغم من الاغذية والادوية
وليحذر شرب الماء ويديم اكل الشونيز وكثرة الجوز والجبن والادهان
الدافعة للشيب مثل دهن الاملج ودهن الاس وقد ذكرنا ذلك
واما تسويده فانما يكون بالخضاب صفة خضاب لذلك يؤخذ

مطلب صفة خضاب

مرداسنج ونورة لم تطف مسحوقة وقشر الليمون الجاف يجمع الجميع ويعجن
بالماء ويختضب اربع ساعات ثم يستعمل الادهان المسودة و
ينبغي ان يحذر الماء والبرد والكثير والاغتسال الكثير بالماء العذب و
الكافور والاستمتاع بماء الورد ودهن البنفسج وشم النسرين
والريحان وريح الكرنب والنارنج والينبوع والكوه في البلدان
الباردة جدا والرطبة فان هذه كلها تسرع الشيب وتعين على ابيضاض
الشعر واما ما يمنع من تشققه فالدهن الدائم وكثرة
...بالدهن والماء المغروس وكثرة استعما

اللون

الحمام وتركه وعلقه وشده على الشعر واما فيما يصلح فساد
فساد اللون يكون اما من مرض ويعقبه كما يكون في الرجل الاصفر
والاسود والفاسد المزاج والناقه وعلاجه يكون بعلاج تلك
الامراض واما الذي للناقه فبالتغذية والتقوية واما رداءة
اللون الذي للاصحاء فربما كان من الشحوب في الشمس والريح و
البرد اما الشمس فللطخها تخرق البشرة وتغيرها واما الريح
والبرد فاذا غلبا فان الطبيعة ترسل اليهما من الحرارة ما يمانعهما
فاذا الاحتراق في الحقيقة يقع من جهة فرط الحرارة لا من جهة البرد
والريح علاج الشحوب الحمام والاكباب على بخار الماء العذب
فان لم يكف الا استعمل هذه الغمرة صفتها يؤخذ لوز حلو وكثيرا
ودقيق حمص وباقلي يعجن بماء القشور ويطلى ليلا ويغسل بالغداة
النخالة واما الحمرة التي يغلب على الوجه جدا وذهب بنفسج فينبغي
ان لا يتوانى في علاجه فانه ردي ويؤول الى الجذام وينفع منه
حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد القيفال بين يدي توسيع الازار
وترك الصياح وترك كل ما يخنق الدم في الوجه من قراة شي
والسعال والنفس وطول السجود والفصد من الجبهة بعد فصد القيفال
ومن اطراف الانف والطلي بالصابون وترك حتى ينقضه ثم يغسل
بالماء الحار مرآة وارسال العلق بعد ذلك ... على موضع
البخر والحجامة كل ... الدم ... خاصة و

Copyright © King Saud University